

# محمد إلهامي: في تلك اللحظة بدأ ضياع الأقصى

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح الصراع حول القدس لم يكن وليد اليوم وانما هو له جذوره في التاريخ. ولم يكن ذلك الصراع صراعا عرقيا او قوميا وانما هو - [00:00:00](#)

هو صراع بين الحق والباطل بين صاحب الحق وبين الدخيل بين الكفر والاسلام. وبيت المقدس كان على مر التاريخ ملكا للمسلمين. وهم الانبياء واتباعهم الموحدون. وعندما تزيغ طائفة عن هذا الطريق يبعث الله من المؤمنين من يعيد الحق الى نصابه. والبيت الى - [00:00:45](#)

اهلي ولم يسجل التاريخ قضية من قبل تجمعت فيها الاحقاد العالمية والمتناقضات الدولية مثلما سجل في قضية فلسطين فالاحاد تآزر فيها مع الصليبية والشيعوية اتفقت فيها مع الرأسمالية. حتى الكنيسة تفاهمت فيها مع اليهودية - [00:01:08](#) واخيرا اصطف معهم النفاق العربي فتآلف منها جميعا حلقات من النفاق والبغي العلني. او قل الكيد واستحكمت كل هذه الامور حول قضية القدس نحاور في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والفكر الاسلامي. فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد. مرحبا بك استاذ محمد - [00:01:29](#)

اهلا بكم اهلا بكم يا شيخ ابو مبارك. استاذ محمد لو نبدأ حقيقة بداية يعني لو تبين لنا متى يبدأ التاريخ اسلامي للقدس وفلسطين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الواقع ان بيت المقدس وفلسطين يبدأ تاريخها الاسلامي - [00:01:54](#)

اه في اذهان المسلمين قبل حتى ان يؤسسوا دولة لهم في المدينة. تبدأ منذ ان وجههم القرآن الكريم صراع الذي كان بين الروم والفرس في قول الله تعالى الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل - [00:02:21](#)

من بعد. فاول التفاتة للمسلمين الى الصراع العالمي الى ما هو خارج العرب. انما كان التفاتة لمعركة تدور في ارض فلسطين فهذا هو هذه هي البداية الاولى البداية المبكرة التي التفتت فيها انظار المسلمين الى فلسطين. هم. ثم اه تعزز - [00:02:41](#) برحلة الاسراء والمعراج حين اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى ثم عرج من هناك الى السماء السابعة. وآ كان يمكن ان يعرج بالنبي من مكة ولكن زيارته صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى وصلاته بالانبياء انما كان - [00:03:01](#) دليلا على هذه المكانة التي سيحوزها المسجد الاقصى في الضمير الاسلامي وفي آآ يعني التصور الفكري للمسلمين نحو مسؤوليتهم اه عن بيت المقدس. هم. ولما اه نزلت الصلاة صلى المسلمون الى بيت المقدس - [00:03:21](#)

فصلوا صلوا على ذلك آآ حتى آآ تغيرت القبلة في العام الثاني للهجرة. فيتوجهوا الى البيت الحرام. ثم بدأ اتجاه المسلمين كدولة نحو بيت المقدس بهذه الرسالة التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل - [00:03:41](#)

من محمد رسول الله. اذا لعل لعل نتسع الى يعني قضية الان ما ابرز المحطات آآ الواضحة في السيرة النبوية والتاريخ الخلفاء في التوجه نحو فلسطين نعم. كان توجه المسلمين الى فلسطين هو توجه اه رئيسي واساسي في حركتهم. وادل شيء على - [00:04:01](#) ان بيت المقدس هي المدينة الوحيدة التي تحرك لاستلام مفاتيحها خليفة المسلمين. يعني سيدنا عمر بن الخطاب لما فتحت بيت المقدس ذهب بنفسه ليتسلم مفاتيحها. وهو ما لم يفعله في اي مدينة اخرى لا في دمشق ولا في الاسكندرية التي كانت عاصمة مصر

ولا في المدائن التي كانت عاصمة الفرس ولا في غيره. المدينة التي ذهب اليها ليستلمها هي آآ هي بيت المقدس فقط. وهذا دليل على مكانة هذه المدينة ثم ان الفتح العمري لا يزال حتى تلك اللحظة هو اكرم الفتوح التي جرت على المدينة. كانت المدينة من قبل الفتح الاسلامي - 00:04:49

ثم حين يحتلها غير المسلمين تشهد دائما المذابح بعد احتلالها. الا الفتح العمري الذي كان اكرم الفتوح وهو حتى ما يثير كثيرا من اه يعني اعجاب المؤرخين الغربيين. اه بهذا الفتح العادي للرحيم. سم انطلق المسلمون - 00:05:09

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم آآ في غزوات هنلاقي الغزوات التي توجهت ناحية الروم مثل مؤتة وزات السلاسل وزات اطلاق وتبوك تلافاز بعث اسامة هذا كله توجه الى الروم. ثم فتوحات الشام التي حرك لها ابو بكر رضي الله عنه خمسة جيوش. ثم امدها بفرقة - 00:05:29

بقيادة سيدنا السادسة بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه. حتى فتحت على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه. نعم. فمئذ ذلك الوقت اه انا اتحدث عن ان حركة المسلمين الى بيت المقدس هي حركة منذ تاريخهم المبكر قبل ان يهاجروا التفتت انظارهم الى بيت المقدس - 00:05:49

ومنذ ان هاجروا وبدأوا في الدعوة العالمية حتى توجهوا الى بيت المقدس وتحرك لبيت المقدس وللشام ستة جيوش حتى فتحت بيت المقدس سم ظلت في يد المسلمين منذ ذلك الوقت حتى آآ سنة سبعة وستين فيما عدا تسعون سنة آآ احتلها فيها الصليب - 00:06:09

سم خمس عشرة سنة اخرى احتلها فيها الصليبيون بخيانة من احد حكام المسلمين وهو الكامل الايوبي. يعني نتكلم في مائة وخمسة من السنوات في خلال هذه الفترة الطويلة التي بدأت منذ آآ يعني عام تلتاشر للهجرة حيث فتح بيت المقدس - 00:06:29

اه اربعين سنة مضت. طيب استاذ محمد الان انت تتحدث عن فترة التاريخ الاسلامي. ولكن لان هذا ايضا هو وجهة وهي من ناحية شرعية دينية اسلامية ربما الان هناك طرح علماني اخر يفصل هذه القضية عن - 00:06:49

آآ قضية الدين وآآ يربطها قضية الارض والعرق آآ القومية ويقول لك ان ان فلسطين آآ تاريخها قديم منذ عهد الكنعانيين والله يا شيخ عبد الله قضية فلسطين تحديدا هي قضية القاهرة للعلمانيين. وقضية القاهرة للفكر العلماني - 00:07:09

الفكر العلماني باعتباره تأسس على نبذ الدين والايمان بالحقائق الواقعية والحقائق المادية فقط وتفسيره للتاريخ هو تفسير مصالح وصراع قوميات وغيره يجد ازمة كبيرة في تفسير مسألة فلسطين. لان فلسطين ارض ليس بها ثروات - 00:07:35

وليس بها نפט ولا حتى تجري فيها المياه ولا هي ارض خصبة كالاراضي الخصبة التي في مصر مثلا او في العراق او في غيرها. ولا هو واحدة من واحد فلسطين المدينة التي يقدسها اتباع الديانات الثلاث اليهودية المسيحية الاسلام لا هم - 00:07:55

جميعهم ينظرون اليها باعتبارها المدينة المقدسة. هذه المدينة المقدسة اتخذت قدسيتها من ان الله تبارك وتعالى كان يرسل اليها رسله وكان يولد فيها بعض الرسل او يهاجر اليها بعض الرسل وينزل فيها الوحي كذلك ولا معنى - 00:08:15

فلسطين الا هذا المعنى. بغير هذا لا يمكن ان تكتسب فلسطين قداسة عند اي احد آآ من هؤلاء حتى يعني حتى العروبيون حتى اصحاب القومية العربية لما ارادوا ان يذهبوا بمسألة القضية الفلسطينية نحو كونها ارضا - 00:08:35

بالمعنى القومي العرقي ويعيدونها الى الكنعانيين. لم يكن هذا شيئا آآ يعني يثير او يلهب الطاقات تجاه المسجد الاقصى وبيت المقدس. لولا ان المسجد الاقصى اية في كتاب الله لكان المسلمون انفسهم قد نسوه مع تناول - 00:08:55

طول الزمن كما ينسى كثير من المسلمين ما حدث مسلا آآ لمسجد قرطبة عاصمة الاسلام في الاندلس. مسجد قرطبة حول الى كنيسة ومع ذلك لا تجد هذه القضية حية في نفوس كثير من المسلمين. في اقصى الشرق المسجد البابري في الهند هدم ومع ذلك آآ - 00:09:15

لا يعرفه فضلا عن ان يتذكره كثير من المسلمين. اما كون بيت المقدس فيه المسجد الاقصى فهو الذي يجعل الاندونيسيون في اقصى

الشرق والمغاربة في اقصى الغرب. وآآ يعني اهالي افريقيا وشعوب القوقاز وشعوب التتار المسلمين كله - [00:09:35](#)  
يتذكرون المسجد الاقصى ويتفاعلون فيه. ففضية بيت المقدس هي احد احد الحقائق التاريخية التي تنسف المنطقة العلماني وتثبت  
انه منطوق غير قادر على تفسير الصراعات البشرية. هم. الواقع انا اقول انه حتى العروبيون لم يستطيعوا الهام المشاعر بقولهم انها من  
حقنا لان - [00:09:55](#)

انها كانت ارض الكنعانيين قديما. نعم. من يعرف الكنعانيين او من يهتم ان يسأل عن الكنعانيين مثلا؟ او حتى من يهتم ان ينتسب الى  
الكنعانيين. هم ولكن يعني لو اخذناها طيب لو من ناحية اخرى من ناحية المتدينين اليهود ينظرون الى البيت - [00:10:22](#)  
مقدس بانه ايضا لا يعني او موطن الرسالة بالنسبة اليهم آآ جذوره قديمة منذ عهد داوود وسليمان عليهم السلام. صحيح صحيح بل  
هم آآ يوصلونها الى آآ موسى الى يوسف وآآ بني اسرائيل كذلك - [00:10:42](#)

هذه ايضا مما يدعم قولنا في مسألة العلمانية غير قادرة على تفسير رغبات البشر وواقع البشر. اليهود ظلوا ثلاثة الاف عام كانت  
تحياتهم او تهنئتهم في الاعياد العيد القادم في اورشليم. العيد القادم في اورشليم. العيد القادم في اورشليم. هذا كلام يقال في كل  
عيد. هم - [00:11:06](#)

يعني الحلم الذي لم ينسى في الاف الاعوام هذا حلم لا يستطيع ان يدعي احد انه لا يمسل حقيقة من من حقائق البشرية حتى انه  
هرتزل مثلا حينما آآ اراد ان آآ يعود الى فلسطين وهو وجد - [00:11:26](#)

وجد ان هذا الامر فيه بعض الصعوبات فاقترح على مجلس القيادة الصهيوني المؤتمر الصهيوني ان يكون لهم آآ ارض قريبة مثلا  
ارض في اوغندا او حتى في سيناء لانه كانت آآ مصر تحت الاحتلال الانجليزي في ذلك الوقت او في جنوب افريقيا باعتبارها خطوة  
على الطريق - [00:11:46](#)

حتى في هذا الوقت هم اعطوا له هذه الموافقة الباهتة لكنهم خرجوا جميعا وهم لا يريدون لفلسطين بديلا بل ان بعض المؤرخين  
لهذه الفترة يقول انه هرتزل نفسه لم يكن يتخيل باعتباره كان علماني يعني. نعم. اه هرتزل لم يكن متدينا للتدين اليهودي. اه -

[00:12:06](#)

يقولون انه هرتزل لم يكتشف قداسة هذه المدينة ولا قيمتها عند اليهود الا بعد ان اسس آآ المؤتمر الصهيوني. فحتى علمانيون اليهود  
غلبت عليهم العاطفة الدينية لدى المتدينين اليهود ولم يجدوا الا ان يستعينوا بهذه العاطفة الدينية التي تلهب الشعراء - [00:12:26](#)  
تلهب اصحاب الاموال وتلهب المتدينين وتجعل القضية الصهيونية قضية يتوفر لها الداعمون. نعم. ولذلك يا شيخ عبدالله من اسوأ ما  
يحدث في وقتنا الحالي ان يوجد في بلادنا العربية من يريد ان ينزع هذا الثوب الاسلامي من على قضية بيت المقدس ويتوهم انه -

[00:12:46](#)

واذا فعل ذلك اه فانه يقدم خدمة للسلام او خدمة للاستقرار في المنطقة. الواقع انه هذه القضية عمادها الوحيد هو كونها مقدسة  
دينيا. هم. والواقع يحكي ايضا انه لما كان فيها اليهود ولما كان فيها النصارى لم تسلم - [00:13:06](#)

من مذابح واضطهادات. يعني القوم الوحيدون الذين استطاعوا ان يجمعوا في بيت المقدس بين ان هذه الاديان ويحافظوا على  
اهل هذه الديانات جميعا هم المسلمون وهذا كلام نستشهد فيه باقوال المؤرخين حتى من غير المسلمين - [00:13:26](#)

نعم. فالواقع انه يعني مسألة بيت المقدس لا يمكن ان تكون قضية علمانية في يوم من الايام. والعلمانيون العرب الان لا يقومون بدور  
علماني لنصرة القضية بل يقومون بدورهم العلماني لتزييف القضية وصرف الناس عنها - [00:13:46](#)

طيب ده استاذ محمد حقيقة ان هذه النقطة تحديدا هي آآ مفتاح آآ فهم هذه القضية والصراع في في آآ حول القدس ربما الان آآ الان  
اليهود عندما يقولون بان لهم حق في هذه الارض باعتبار ان آآ - [00:14:07](#)

هيكل سليمان ومملكة داود والى غير ذلك. آآ آآ اليس من من ان هذا يدعوننا الى قضية الديانات فهم قضية ان الاسلام هو ناسخ  
لليانات الاخرى وان هذه الديانة محرقة ولا تعبر حقيقة - [00:14:27](#)

عن آآ انبياء الله عز وجل من بني اسرائيل وجميع بني يعني انبياء بني اسرائيل هم كانوا على التوحيد وكانوا حقيقة يدعون الى ما

يدعو اليه الاسلام نعم هذا صحيح ولكن لعل الجدل في هذه الامور مكانه ساحة الساحة العلمية لمقارنات الاديان. الواقع انه الان اسرائيل - [00:14:47](#)

الحقيقة قائمة واقعة لا تحتاج الى تبرير ولا تسوق لنفسها باعتبارها آآ تحاول الحصول على شرعية الوجود في هذا المكان ابداهم يعني تعاملوا بمنتهى الجدية في ان يغتصبوا هذه الارض وآآ من سكانها ويطردون اهلها - [00:15:13](#)

وينشئون فيهم المذابح ولا يهمهم بعد ذلك من يصدق ادعاءاتهم ممن يكذبها هذا منطق القوة لا قوة المنطق. نعم ايضا اه ان هذا المنطق هو المنطق الذي يسود التاريخ كله. يعني احمد شوقي يقول فقل لبان بقول ركن مملكة - [00:15:33](#)

على الكتابات بينى الملك للكتب. مم. وهو آآ يعني يشبه قول ابي تمام السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. مم المشكلة الان ان المقهورين المهزومين آآ الذين شردوا في مشارق الارض ومغاربها. يتولى عليهم اناس - [00:15:53](#)

اه بعدما فرطوا في ارضهم وبعد ما فرطوا في دينهم وبعدهما قهروا شعوبهم يريدون من هذه الشعوب ان تتخلى عن قضية بيت المقدس وان تطيع العلاقات مع اسرائيل وان تصير الامور آآ يعني بين العرب وبين اليهود آآ امورا طبيعية كانه - [00:16:13](#)

لم يكن هناك احتلال ولم يكن هناك اغتصاب لمقدسات المسلمين. نعم. ويستخدمون في هذا بعض من لا خلاق لهم. بعض من لا خلاق لهم من العلمانيين الذين يحاولون تزييف هذه القضية يعني نحن عندنا في مصر مثلا آآ لدينا بعض العلمانيين مثل يوسف زيدان هذا - [00:16:33](#)

رجل كأنه يتخصص في تزييف معركة بيت المقدس. فهو ذات مرة يقول ان المسجد الاقصى هو مسجد على طريق الطائف وليس هو المسجد الذي في فلسطين. وذات مرة اخرى يقول ان صلاح الدين من احقر الشخصيات في التاريخ الاسلامي. وفي آآ وكلما آآ - [00:16:53](#)

فتح آآ مسألة المقاومة وحماس تجد الاعلام المصري يدفع اليك بدفق هائل من العلمانيين الذين يتحدثون عن انه الفلسطينيون هم من باعوا ارضهم والفلسطينيون خونة بطبعهم والفلسطينيون يستحقون ما نزل بهم والفلسطينيون فرطوا في فرصة السلام التي - [00:17:13](#)

لهم وكل هذا كذب. هم. لكن يراد منه صرف الناس عن قضية بيت المقدس والمسجد الاقصى ويا ليتهم يصرفون هؤلاء الناس لشيء جاد وانما آآ يعني يقولون نحن كم حاربنا في سبيل بيت المقدس ولم يحاربنا - [00:17:33](#)

مم. وكم انفقنا على القضية الفلسطينية ولم ينفقوا. وانما استغلوا القضية الفلسطينية واستغلوا الجهاد لكي تسمن قروشهم ويشربون من لحوم من اموال آآ دماء المسلمين ويأكلون لحومهم لكي يبقوا على استبداهم وفي النهاية الحقيقة ان هذه الانظمة - [00:17:53](#)

العربية لا تعمل الا حارسا لاسرائيل. هذه وظيفتها الوحيدة التي نجحت فيها. نعم. اما البلاد فلم تنهض على ايديهم ولا الشعوب ارتقت على ايديهم ولا هم منذ ان دخلوا في السلام وجدت شعوبهم نهضة ورقيا من الاموال التي لم ينفقوها على الحروب. ولا شيئا من هذا

كله - [00:18:13](#)

فهم الان لا يريدون صرف الناس فقط عن هذه القضية وانما يريدون تفرغها من هذا المعنى المقدس ولذلك تجد كتابات العلمانيين تخرج في الصحافة وتخرج في الاعلام وتبتكر النظريات التاريخية لكي يصرف الناس عن قضية المسجد الاقصى وهم لا شك

سيفشلون لان - [00:18:33](#)

المسجد الاقصى اية في كتاب الله. وقد قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. طيب بماذا آآ يعني آآ تستطيع ان تصف تاريخ الفلسطينيين ما هي الملامح العامة لتاريخ فلسطين - [00:18:53](#)

آآ نعم اذا ذكرنا المسجد آآ التاريخ الاسلامي لفلسطين فنقول انه فلسطين بشكل عام وبيت المقدس بشكل خاص كأنه كان رمزا للتاريخ يا شيخ عبدالله. يعني دائما المسجد الاقصى تسيطرته اقوى قوة في العالم الاسلامي. دائما الجانب القوي العنصر القوي في

العالم الاسلامي هو الذي يتولى شؤون بيت المقدس - [00:19:11](#)

ففي عصر الخلافة الراشدة في عصر الدولة الاموية في عصر الدولة العباسية كان المسجد الاقصى هو في المرتبة الثانية بعد الحرمين

الشريفيين اهتم به الخلفاء ويرفقون عليه الاموال. وطبقا حتى لما رواه العليمي صاحب كتاب الانس الجليل يتكلم عن عبدالملك بن -  
[00:19:41](#)

روان حين اراد ان ينفق على عمارة قبة الصخرة يقول انفق عليها خراج مصر سبع سنين وهو مبلغ هائل. يعني مصر طبعا يعني دائما غنية بالاموال وهكذا. وكان خراجها في ذلك الوقت ما بين الثلاثة ملايين والاربعة ملايين - [00:20:01](#)  
دينار في السنة والدينار الان يعني اربعة جرامات وربع من الذهب. فلك ان تتخيل آآ سبع سنوات والسنة الواحدة الخراج ما بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين. لك ان تتخيل ما الاموال التي انفقت عليها؟ حتى انهم لما ابقوا منها مائة الف - [00:20:21](#)  
دينار قال لهم آآ افرغوا قال لهم افرغوها ذهبا على قبة الصخرة. فصارت قبة صخرة مطلية بالذهب منذ ذلك الوقت. فحتى يقول العليمي فكان لا يستطيع احد ان ينظر اليها - [00:20:41](#)

آآ يعني المسلمون اهتموا بالمسجد الاقصى وبيت المقدس وعمارته كما اهتموا بالحرمين الشريفين. هم. سم لما ضعفت الدولة الاسلامية وصاروا هناك بعض الانقسامات انقسمت يعني ضعفت الخلافة العباسية مسلا ونشأت في مصر الدولة الطولونية ثم الاخشيدية - [00:21:01](#)

كانت كانت الدولة الطولونية والاشيادية التي عاصمتها في مصر هي التي تتولى شأن بيت المقدس. وتتولى كذلك شأن الحرمين الشريفين وتنفق عليهما بل وتقوم بامر الجهاد. سم لما تنازع العبيديون الفاطميون مع العباسيين كان الاقوى منهما هو - [00:21:21](#)  
من يسيطر على بيت المقدس وهو من يعني يرى انه لابد له ان يقوم بشرف خدمة هذه المدينة حتى جاءت الحملات ولما خرجت الحملات الصليبية على يد صلاح الدين الايوبي ثم المماليك من بعده كانت فترة الايوبيين ثم المماليك - [00:21:41](#)  
ثم العثمانيين هي الفترة الكبرى في نهضة عمارة عمارة بيت المقدس وانشاء المساجد والزوايا والتكايا يعني نحن نستطيع ان نعد في عصر الايوبيين فقط اكثر من ثلاثين مدرسة. انشأوها. في في عصر المماليك نستطيع ان اعد العديد - [00:22:01](#)  
من العماثر والمدارس والاسبلة والمكتبات كذلك في عصر العثمانيين. الواقع انه المسجد الاقصى وبيت المقدس كان صورة معبرة عن احوال الامة نعم. فاما هي في نهوض فيكون هو في نهوض. تمام. واما هي في سقوط فيكون المسجد الاقصى في سقوط -  
[00:22:21](#)

نعم طيب استاذ محمد لعل ايضا هذا يعطي آآ انطباع عام على اهتمام آآ حكام المسلمين في السابق عندما كان النظام الاسلامي هو الحاكم على بيت المقدس. يلاحظ ايضا الاستاذ محمد ان لم تسقط القدس ولم آآ - [00:22:44](#)  
مكن اعداؤه الاسلام من السيطرة عليها الا بعد سقوط الخلافة الاسلامية. وهذا ايضا يحتاج الى وقفة سنعود لندرك سبب تأخر المسلمين وسبب هزائمهم امام اليهود. اه لعل استمع الى جوابكم حول - [00:23:04](#)  
لهذا الموضوع بعد فاصل قصير ايها الاخوة المشاهدون فاصل ثم نعود اليكم اقصى دونكم من يهود. وحيل بينه وبينكم العساكر والسدود. نعم. بلغ الماتش بالاقصى داومع الاذان من الصعود. كذا من القاسمين اليهم الركوع والسجود. وصلى الناس الطريق خلف -  
[00:23:24](#)

حواجز والحدود. اتعلم يا هذا؟ اتعلم بيت من اغفلت بالحديد؟ اتحسب ان ليس يبذل ما تريد. ان تحسب ان الله غافل عما تكيد. لقد اشعلت نارا. ستبقى فيها ما كنت - [00:24:17](#)  
سلام الله للاقصى ومن فيها من ابطال وشيوخ. وفتيانا سلام الله للاخوة يا ذهبا من الاقصى يا فرة وتيجانا. لنا الاقصى لا الاقصى ولن نرضى تقسيما حتى لو حشدوا جنود البلد قطعانا. تكبير. تكبير - [00:24:37](#)

الله اكبر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون ذكرت استاذ محمد حول لمحة حول التاريخ الاسلامي وكيف كان حكام المسلمين يتعاملون مع آآ البيت المقدس وكيف كان اهتمامهم به. وايضا في هذه المرحلة المعاصرة لم يسقط آآ بيت المقدس في يد -  
[00:25:07](#)

اليهود الا بعد سقوط الخلافة الاسلامية. فما تفسيرك لذلك نعم بارك الله فيكم هذا سؤال في غاية الاهمية. الحقيقة انه آآ مع ضعف

الخلافة العثمانية في اخر عهدها وبداية ظهور المدارس التغريبية فيها بدأ يظهر هذا الضعف على آآ يعني نواحي كثيرة ومنها موضوعنا الان وهو موضوع بيت المقدس - [00:25:54](#)

البداية في مسألة تضعع مكانة بيت المقدس كانت في بداية وصول التغريب الى بلادنا وهذه كانت سابقة عن زوال الخلافة يعني عندنا في مصر آآ مؤسس هذا النظام التغريبي هو محمد علي باشا. محمد علي باشا - [00:26:21](#)

كما الشام آآ عشر سنوات آآ في نزاعه مع الدولة العثمانية. هذه السنوات العشر محمد علي باشا اسس فيها للنفوذ الاجنبي في بيت المقدس وهو الذي استكثر فيها من اليهود. وهو يعني كأن انت فعلا ترى ان - [00:26:41](#)

محمد علي باشا هذا نعتبره المؤسس الحقيقي والاول لدولة اسرائيل. الا ان مشروعه لم يتم لتوازنات دولية حتى اعاد احيائه فيما بعد هيرتزل ضمن المشروع الصهيوني. لم يتم مشروع محمد علي لان الدولة العثمانية كانت لا تزال - [00:27:01](#)

رجلا المريض الذي لم يتحاكم او لم يتفق الاوروبيون على وراثة تركته. يعني الذي يجب ان نعرفه جميعا ويجب ان يستوعبه

المشاهدون. الدولة العثمانية هذه كانت خلافة كبيرة وكانت تسيطر على كل تركيا الان واجزاء من شرق اوروبا - [00:27:21](#)

البل قال وكذلك يمتد نفوذها الاسلامي حتى الهند فضلا عن العراق والشام والجزيرة والحجاز ومصر والشمال الافريقي افريقيا هذه مساحة هائلة جدا. فكان الاستعماريون والقوى الاوروبية الفرنسيون والانجليز والنمساويون يعني بروسيا والروس كذلك كانوا هؤلاء

يتنازعون قسمة هذه التركة. فظلت اوروبا - [00:27:41](#)

تتهيب من ان يكون سقوط الدولة العثمانية هو مقدمة لحرب عالمية لا تبقي ولا تظهر يعني نزاعا على تركة العثمانيين فلذلك كان

كانت الدولة العثمانية يعني تحافز القوى الاوروبية احيانا على بقائها كالرجل المريض. بحيث لا تسير - [00:28:11](#)

نزاعا كبيرا بينهم. حتى حكمت بينهم الحرب العالمية الاولى وبعد سقوط الخلافة فصاروا يقتطعون اراضيها ويوزعونها في ما بينهم

بناء على اتفاقيات سرية كما كان سيكسبيك وغيره قبل وبعد. فمحمد علي جاء في وقت - [00:28:31](#)

كان تهديده للدولة العثمانية لا امر لا يحتمله الاوروبيين. فلذلك تدخل الاوروبيون ضد محمد علي نفسه لا كراهة في محمد علي بل هو

رجلهم ولا حبا في الدولة العثمانية بل هي عدوهم ولكن كراهة في انقلاب هذا الميزان العالمي - [00:28:51](#)

فيؤدي الى حروب بين الاوروبيين. لكن الحقيقة حين تنزر في سياسة محمد علي باشا الرجل الغربي المتغرب الذي زرع في مصر

تجده يمكن للجانب واليهود والنصارى في بيت المقدس. حتى انه آآ احصائية - [00:29:11](#)

لقد كنت انا في مؤتمر آآ قبل عام آآ هنا في اسطنبول واحد الباحثين الاترك كانت ورقته البحثية عن عدد السكان المسلمين في بيت

المقدس في الفترة العثمانية. فازا بالمسلمين كانوا يمثلون ما بين خمسة وسبعين خمسة وسبعين في المئة او خمسة وثمانين في المئة

- [00:29:31](#)

من عدد السكان بعد فترة محمد علي كان الميزان الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي الميزان السكاني قد انقلب تماما حتى اني وجدت

احصائية نشرتها كارين ارمسترونج في كتابها القدس تتحدث عن ان عدد المسلمين صار ثلاثمائة وعدد اليهود صار ستة الاف -

[00:29:51](#)

كان اليهود يتنازعون الاموال التي تأتيهم في فترة محمد علي هل بينون بها كنس ومعابد جديدة ام بينون بها مساكن جديدة

لتستوعب الحجاج المتدفقين الى بيت المقدس. ولذلك في هذه الفترة من بين الف تمنية واحد وثلاثين الى الف تمنية واربعين فترة

حكم محمد - [00:30:11](#)

لشام في هذه الفترة بدأت تخرج قضية فلسطين قضية انشاء الدولة اليهودية من عالم الكتاب والشعراء والمتدينين الى ان تصير

مشاريع في عالم السياسة والصحافة وعلى اروقة الوزارات. مم. في - [00:30:32](#)

لذلك الوقت نشأت فكرة اعادة توطين اليهود في فلسطين الا ان مشروع محمد علي لم يتم كما قلنا لضربه للتوازن الدولي لكن النفوذ

الاجنبي الذي اسسه محمد علي في بيت المقدس لم تستطع الدولة العثمانية الضعيفة ان تجتثه فيما بعد - [00:30:52](#)

فلذلك بقي القنصلية الانجليزية اول قنصلية اجنبية تنشأ في بيت المقدس هي القنصلية الانجليزية نشأت في فترة محمد علي. نعم

كانت هي الفاتحة لانشاء القنصليات الاجنبية فهنا تم تأسيس النفوذ الاجنبي الذي دعم بالمال اليهودي وبالنفوذ الاجنبي - [00:31:12](#) حتى كانت هذه هي البذرة التي اسست للمشروع الصهيوني الذي اعاد انشاءه اه تيوي دور هرتزل فيما بعد يعني بعد الفترة بنصف قرن. نعم. القدس لم تضع الا لما تولى حكام المسلمين المتغربون - [00:31:32](#) والتغريبون ومن تأثروا بالاجانب. هم. وثم لما حصل الانقلاب العسكري من القوميين الاتراك العلمانيين على عبد الحميد سنة الف تسعمية وتسعة نستطيع ان نقول ان الف تسعمية وتسعة كان هو البداية الحقيقية لسقوط الخلافة. فلم يكن من - [00:31:52](#) لم يكونوا يهتمون آآ بمسائل مسل المسجد الاقصى ولا عمقهم العربي حتى جاء آآ مصطفى كمال في تركيا اعلن الغاء الخلافة وعبر عن الغائه الخلافة بمصطلح ان تركيا لا تستطيع ان تتحمل عبء الديار الاسلامية - [00:32:12](#) الواسعة وبالتالي قطع صلاته بالعرب وبالبلقان الاتراك الذين هم في وسط اسيا. وبطبيعة الحال بالهنود. وهنا تأسيس دولة اسرائيل لان الانجليز احتلوا بيت المقدس بعد الحرب العالمية الاولى في ديسمبر الف تسعمية وسبعثاشر سم ما - [00:32:32](#) لقيام الدولة الاسرائيلية التي اعلن عن تكوينها سنة الف تسعمية استاذ محمد نستطيع ان نقول بعد غياب السياسي الاسلامي عن ارض فلسطين هنا كانت الفرصة متاحة لليهود بان ينشئوا دولتهم - [00:32:52](#) نعم نعم هذا تعبير في غاية الدقة. لم يكن ممكنا ان يحتل المسجد الاقصى ولا ان تحتل فلسطين لولا ان الغالب على حكام المنطقة الاسلامية كانوا هم العلمانيين الذين اما نصبهم الاستعمار واما كان - [00:33:11](#) اعمار حاضرا بنفسه في ذلك الوقت. نعم. ونحن عندنا في مصر مثلا احد وزراء احد رؤساء الحكومة وكان وزيرا للداخلية في فترة العشرينات والثلاثينيات اسمه محمد محمود باشا لما سئل ماذا تفعلون لقضية فلسطين؟ فقال انا رئيس وزراء مصر ولست رئيس وزراء فلسطين. وهذا شيء معبر جدا - [00:33:31](#) عن وجود النخبة التي تغربت وتشربت الفكرة القومية الوطنية الضيقة حتى لم تعد ترى ولو من قبيل الامن الاستراتيجي والعمق الاستراتيجي انها مكلفة بالدفاع عن فلسطين. والواقع ان الجيوش العربية لما دخلت - [00:33:51](#) سنة ثمانية واربعين انما دخلت لتنهزم ولتثبت الاعتراف باسرائيل. وكانت حكومات تلك المناطق انما تقي للمجاهدين اذا عادوا الى اذا عادوا من حربهم في فلسطين. نعم. وهذه هذا ملف مرير يحتاج حلقات كثيرة. لكن - [00:34:11](#) وقع ان اسرائيل لم تقم والمسجد الاقصى لم يضع الا بالمجهود بالمجهود التغريبي السياسي تمكينهم لعمالهم في سدة الحكم اكثر بكثير جدا مما كان اسهام المجهود الصهيوني والحربي فيه. طيب اين دور - [00:34:31](#) نعم. اين دور العلماء في في هذا في مثل هذه الظروف التي آآ من اصعب آآ فترات التاريخ التي مرت بها الامة الاسلامية اين دور العلماء الشريعة؟ اين آآ الجمعيات؟ المنظمات من المؤتمرات الاسلامية - [00:34:51](#) والله الحقيقة يعني العلماء آآ منذ بداية عصر التغريب والعلمنة وهم في محنة شديدة لم يعني لم يكونوا يعانون مثلها طوال التاريخ الاسلامي. الواقع ان العلماء في محنة شديدة حقا وانما ومحتنهم. ومحنة الامة ومحنة بيت - [00:35:10](#) المقدس كلها فروع عن محنة واحدة وهو ان هذه الدول لا يزال يحكمها ويتحكم فيها صنائع الغرب الذين يعملون كحراس لاسرائيل. هم. فكل مجهود علمي ودعوي وتعريفي ومقاوم ضد هذه الازمة هو مجهود يصب في صالح العلماء ويصب في صالح فلسطين. وبطبيعة الحال يعني لست انا من سيتكلم عن دور العلماء - [00:35:30](#) اه يعني انما نحن نتعلم ادوارنا منهم. الا انه الواقع اه وما تعلمناه منهم يبصرنا ويبصرهم بانه منبع الداء في تلك الازمة التي تحاول الان ان تزيف قضية فلسطين وان تخرجها من ثوبها الاسلامي وتصبغ - [00:36:00](#) ثوبا علمانيا او قوميا او وطنيا فلسطينيا ضيقا. وتعمل هي بنفسها في حماية المشروع الاسرائيلي وفي حماية المصالح الاسرائيلية مم. الواقع آآ انه فعلا العلماء يحتاجون الى آآ يعني بذل مجهود كبير. وآآ انا ما ادري ماذا - [00:36:20](#) قول العلماء يعني احوج الناس الان الى عاصمة امنة يستطيعون ان يتكلموا منها وان يحشروا الجهود منها هم العلماء نعم. لانه وانت اذا نظرت في العالم الاسلامي شرقا وغربا لم تجد فيه تلك العاصمة الامنة التي يستطيع فيها عالم ان يقول الحق كل الحق -

وانما كل منهم مضطر الى اخفاء بعض ما عنده من الحق لتوازات المكان الذي يعيش فيه. الا ان بعض الشرهون من بعض وبعض الاراضي اهون من بعض. هم. والواقع العلماء اه يعني محنة العلماء ومحنة الامة تحتاج جهدا علميا. هم. كبيرا واي - [00:37:00](#) لا يصرف لمقاومة هذه الالظمة ولتحرير بيت المقدس فهو على الحقيقة جهد ضائع كالحرث في البحر. كما قال الشاعر متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم. آآ نعم طيب لعل هذا المحور يحتاج الى الحقيقة - [00:37:20](#) آآ ملف آآ او عدة حلقات كما ذكرتم. آآ نريد ان نصل الى قضية مهمة وهي ان آآ لا ينكر آآ دور آآ اه بعض العلمانيين في المساهمة في اه المقاومة وتشكيل منظمات. الان مثلا حركة فتح لا شك كان لها دور كبير. كان حتى - [00:37:40](#) القتال. منظمة اه او المنظمة التحرير الفلسطينية ايضا ما فيها من من حركات تضمها حركة الحركة الشعبية والحركات الاخرى. يعني كثير منها علماني ليس اسلامي وساهمت وعانت اه من دفعت ضريبة الكفاح والنضال سواء بالقتال او بالتهجير او ما الى ذلك والمطاردة ايضا من مخبرات - [00:38:00](#) اليهودية الموساد هذا جهد لا ينكر. ايضا الحكام القوميون هناك آآ يعني جمال عبد ناصر كان دائما يتغنى ويتكلم ويتحدث في خطاباته عن فلسطين معمر القذافي ايضا آآ كثير من الحكام. آآ - [00:38:30](#) فيصل لا ننسى ايضا كلامه في هذا الباب. ماذا آآ لديك في هذا المحور في هذا المحور يجب ان نفرق بين الحكام من جهة وبين الحركات من جهة اخرى. اما الحكام فلم يكن - [00:38:50](#) فيهم واحد صادق في مسألة تحرير فلسطين. ولا الدفاع عن فلسطين. هذا امر صار الان مستقرا. ولا الملك فيصل اي نعم انا رأيتي ولا حتى الملك فيصل. مم. اه جمال عبدالناصر نفسه بشهادة هيكل يتحدث عن اه ان عبدالناصر لم يفكر - [00:39:08](#) ابدا في حرب اسرائيل. والسادات حين حارب اسرائيل انما يعني كانت حرب تحريك للامور وآآ لا اقول هذا كلامي انا بل هذا كلام المستشرق الامريكي ايرام لبيدوس في كتابه تاريخ المجتمعات الاسلامية تجدونها في الجزء الثاني يقول انه - [00:39:30](#) كان يحتاج الى حربا آآ تضي عليه شرعية انشاء سلام مع اسرائيل. هذا هو المطلوب ولذلك وضع خطة الحرب على هذا النحو ثم قبل السادات بكل الوان الاللال في التفاوض مقابل الوصول الى سلام - [00:39:50](#) هزيل تخرج به اسرائيل ظاهريا من سيناء بينما تدخل قلب القاهرة. والان الاسرائيليون يدخلون سيناء كما تجولون في المحافظات الاسرائيلية بلا تصريحات. بينما المصريون هم الذين اذا اراد احد منهم ان يذهب الى سيناء يجب عليه ان يستخرج تصريح - [00:40:10](#) من الامن اولا الواقع انه سيناء الان كمنطقة هي اهون على اليهود واقرب اليهم من المصريين. فمسألة الحكام انما استغلوا قضية فلسطين لما يعرفون انها تسبب عاطفة وتكسبهم شرعية. يعني جماعة عبد ناصر حين كان ينقلب كان - [00:40:30](#) يعني يجعل حرب فلسطين من دوافعه ومع ذلك هو نفسه جمال عبدالناصر تولى الحكم وغزة تحت الادارة المصرية كان ينشئ فيها السجون لتعقب المقاومين لاسرائيل. وكان السجن المركزي في غزة يمارس فيه التعذيب العساكر المصريون ضد - [00:40:51](#) لاسرائيل ومات جمال عبدالناصر واسرائيل قد احتلت كل سيناء ولم يفكر يعني جمال عبد ناصر لم يخض حربا مع اسرائيل والحروب التي خاضها هزم فيها. اه طبعا القذافي يعني انتم - [00:41:11](#) اعرف به واولى به وانما يعني آآ كان رجلا آآ ما ادري ما اقول يعني حتى يعطيك من طرف اللسان حلاوة قوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. هذه لا تنطبق عليه. فما كان فصيحاً يستطيع ان يتكلم. لنقول يعطيك من طرف اللسان حلاوته. وسائر - [00:41:27](#) وسائر اولئك الحكام انما كانوا على هذه الشاكلة حتى من كان منهم يتلفع ويتسريل بثياب القومية والعروبة اه محور الممانعة تجد مسلا بشار الاسد حين بمجرد ما اندلعت في وجيه الثورة خرج احد رجاله ليقول انه اه - [00:41:47](#) ان ضياع نزام الاسد يساوي تهديد امن اسرائيل. وهو الذي كان يتغذى هو وابوه من قبل على انهم انما الجولان محمد هوما عموما اه كل من اه يشعر بان الكرسي قد اه قد تزحزح من تحته يستنجد باسرائيل ويدعي مثل هذه الادعاءات - [00:42:07](#)

صحيح وهذا هو دليل بل هو اصدق دليل على ان هذه الانظمة انما مهمتها حماية اسرائيل. ولذلك هو يفاوض والغرب على انه يقوم بهذه المهمة بكفاءة وانهم لن يجدوا من يخلفه فيها بنفس الكفاءة - [00:42:27](#)

هذا هو الذي يفاوضون الغرب لو تحدثنا عن الحركات الحركات العلمانية اه اما الحركات نعم نعم اما الحركات يجب ان اه نحاكمها في وقتها. هم. الحركات اليسارية اه طبعاً وقتها هذا يا مولانا هو اه منذ الخمسينيات والى الان - [00:42:46](#)

منذ الخمسينيات والى التسعينيات كانت هناك حرب باردة حرب بين الاتحاد السوفيتي وحرب بين الامريكان. صحيح الاتحاد السوفيتي والامريكان كلاهما اتفقا على وجود اسرائيل واعترفت آ الاتحاد السوفيتي اعترف باسرائيل منذ بدايتها. لكن توزيع القوى في - [00:43:06](#)

هذا كان امرا يتنازعون فيه. فكانت تجد فكان اليساريون الحركات اليسارية تجد بعض المساحة للمقاومة ضد اسرائيل باموال الاتحاد السوفيتي لكن بما لا يهدد اسرائيل. وانا هنا اوصي آ بالرجوع مثلا الى مذكرات سعد الشاذلي. والى - [00:43:26](#)

حواره آ سلسلة حلقاته مع احمد منصور في شاهد على العصر. فهو يبين هذا بصراحة وبوضوح. لما قال انه آ لماذا كان السوفيتي يدعمونكم وانتم تمسلون خطرا على اسرائيل. فهو سعد الدين الشاذلي يقول كانوا يدعموننا في هذه المراحل الاولى التي لا تمسلا خطرا. والى - [00:43:46](#)

فقد كانوا حددوا لنا ان لا نتجاوز المضايق يعني منطقة في سيناء. هم. فالواقع انه دعم الاتحاد السوفيتي للحركات اليسارية هي المناهضة لاسرائيل انما كان جزءا من الصراع الذي بينه وبينهم وبين الامريكان وهو امر فرعي. لا يصل الى - [00:44:06](#)

مستوى التهديد الجذري والى فماذا الى ما الت هذه الحركات؟ بعدما انتهى الاتحاد السوفيتي كأن هذه الحركات سكنت واختفت تماما ولم يعد لها مجهود في حرب اسرائيل وهذا بطبيعة الحال بل تحولوا الى آ حراس لهذه الانظمة المستبدة كما تفعل - [00:44:26](#)

الان الجبهة الشعبية التي صار مقرها في سوريا القيادة العامة وكما انفصلت آ ويعني آ تقسمت الامور فيما بينهم بل حركة فتح نفسها تحولت الى السلام ويعني طبعاً نحن ندري الان ماذا يجري هذه الحركات يداهمنا الوقت نريد آ - [00:44:46](#)

تعليقك في بعض القضايا الاخرى فيما يجري الان قضية القدس تشهد تراجع آ في في المحافل الدولية وفي وسائل الاعلام وطرح مثقفين العرب هل هذا آ تراجع آ طبيعي هناك فتور ام هو مدفوع الثمن ومخطط له - [00:45:06](#)

والله يا شيخ عبد الله يعني كما تدري ان الناس على دين ملوكهم وملوكهم الذين يتحدسون في المحافل الدولية الدولية انما هم اقرب لاسرائيل من شعوبهم. يعني انت رأيت النظام المصري مثلا يصوت لصالح اسرائيل في مسألة استخدام الوقود النووي - [00:45:26](#)

اه اقبال النظام المصري قد يتدخل احيانا ضد اه فيتو اه اه ضد قرار ضد اسرائيل يعني يكون من جملة مع اسرائيل الان الانظمة لا تخفي صارت لا تخفي آ يعني آ مراميها في مسألة - [00:45:46](#)

بيع مع اسرائيل وانت ستجد في الايام القادمة كثيرون يعني الان مثلا تجد كثيرا جدا في من بدأوا من السعوديين المثقفين والكتاب يتحدثون عن التطبيع وسعوديون مع التطبيع ويهنون من هذا الامر. هم. يعني الحقيقة الامر كما وصفه اه احمد - [00:46:06](#)

المطر الشاعر المشهور في قصيدته الثور فر من حظيرة البقر. فثارت العجول في الحظيرة تبكي فرار قائد المسيرة يقصد السادات. نعم. وشكلوا على الاثر محكمة ومؤتمر فقائل لقد كفر وقائل الى سقر. وقائل امنحوه فرصة اخيرة لعل - [00:46:26](#)

انه يعود للحظيرة المهم يعني. مم. وفي العام التالي حدثت حادثة مثيرة لم يرجع الثور ولكن ذهبت وراءه الحظيرة الان تذهب في نفس في نفس المسار. طيب مشكلة هذه لكن نريد من يجمع هذه الحظيرة من جديد لكن - [00:46:46](#)

استاذ محمد لا ربما الان ما يجري الان الحقيقة كانت في الماضي في الخمسينات والتسع والستينيات ربما كان من يتفخرون العرب بمقاومة اسرائيل وتحرير القدس ما الى ذلك. اه الان اه اصبحت قضية اه تمويل المقاومة - [00:47:06](#)

وما قضية ارباب ما يحدث الان في ازمة الخليج كيف تفسر ذلك هو يحدث انهم كشفوا القناع عن انفسهم يعني فيما قبل ذلك كانوا يجاهرون بالعداء لاسرائيل اه بينما هم في دواخلهم لا يفكرون في المساس بمصالحها. هم. اما الان فهم يريدون ان يحملوا شعوبهم على - [00:47:26](#)

ان تكون على مثالهم وعلى مذهبهم في ان يعتبروا اسرائيل دولة صديقة وآآ يعني يعني انا شخصا لما كنا في الجامعة حولت الى مجلس تأديب بتهمة حرق علم دولة صديقة وهي اسرائيل. مم. فمسائل التطبيع الان يراد ان تنتقل من - [00:47:53](#) التطبيع الرسمي الى التطبيع الشعبي. وستجد من الفقهاء والعلماء علماء سوء علماء السلاطين. من سيدعمون هذا ويتحدثون عن الاسلام والسلام ويتحدثون مثلا عن الاستعانة باسرائيل في مقابل ايران وسيرفعون شعارات الشيعة اكثر - [00:48:13](#) كفر من اليهود وهكذا ليس كل هذا لمصلحة السنة لا لا هذا كله لمصلحة اسرائيل. هم. يعني هو لا يرتدي هذا الثوب لكي يدافع عن مصالح السنة وانما يرتديه للدفاع عن مصالح اسرائيل. فما يحسد الان هو محاولة نزع القناع وجبر الشعوب الى التطبيع صراحة - [00:48:33](#)

وهو اه ما يحاولون ان يسارعوا فيه اه ويجدون الى الان بعض المقاومة ولكن سيسلطون اعلامهم وسيسلطون اجهزة امنهم والواقع ان الفترة القادمة ستكون محنة شديدة ستكون محنة شديدة بالذات على العلماء واهل الدين في سائر - [00:48:53](#) العالم العربي وبالذات في الخليج. طيب اه استاذ محمد الان لعل دهامنا الوقت في دقيقة كلمة التطبيع لها اه رونق ولها اه نوع من اه اللطافة في اذن السامع ما المقصود بها هنا - [00:49:13](#)

كلمة التطبيع المقصود بها هو انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل. كانها دولة عربية اخرى. ليس بيننا وبينها تاريخ العداة لا عداة ديني ولا عداة قومي بالنسبة للعروبيين. ولا انهم احتلوا ارضنا ولا انهم غصبوا مقدساتنا - [00:49:27](#) انهم قتلونا في حروب كثيرة ولا انهم حتى الان يتآمرون علينا ويرفعون رايتهم وفيها آآ من النيل الى الفرات الخطين الازرقين في في علم اسرائيل يرمزان الى النيل والفرات. فهم لا يخفون انهم يريدون ان يقتلونا ويحتلون بقية اراضيها. بل - [00:49:47](#) وانت ترى ما حصل في الاردن قبل ايام وكيف استقبل آآ نتنها هو آآ يعني محتضنا ومشيدا بمن قتل الاردنيين وقال له انت تعبر عن اسرائيل يعني يريدون ان تحذف الذاكرة وان ينسى الناس كل هذا ويقيمون مع اليهود - [00:50:07](#)

الاسرائيليين علاقات طبيعية كما يقيمونها مع اخوانهم من العرب والمسلمين. نعم. نشكرك الاستاذ محمد الهامي الباحث التاريخي والفكر الاسلامي. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعة والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:27](#)

- [00:50:47](#)